

١٩٢٣

الحزب الشيوعي المصري

كانون الثاني / ٦ يناير:

- الحزب الاشتراكي المصري الذي أنشئ في ١٩٢٠م في الإسكندرية وانضم إلى الدولة الشيوعية الثالثة بعد سنتين يصبح بضغط من الغالبية الماركسية «الحزب الشيوعي المصري». أبرز شخصيات الغالبية الماركسية حسني عرابي وأنطوان مارون وفؤاد شمالي وصفوان عبدالفتاح. انتخب حسني عرابي في آذار/ مارس أميناً عاماً للحزب الذي قاد تظاهرات عمالية وإضرابات في شركتي الغاز والكهرباء في القاهرة في كانون الثاني/ يناير وشباط فبراير ١٩٢٢م وعمال سكك الحديد والنسيج في الإسكندرية في شباط/ فبراير وآذار/ مارس ١٩٢٤م.

اعتقل قادة الحزب وحكم على عرابي بالسجن ٣ سنوات في ١٩٢٧م بينما طرد فؤاد الشمالي إلى بلاده لبنان وتعرض الحزب للملاحقة وثلت نشاطاته في ١٩ كانون الثاني/ يناير ١٩٢٥م.



العمال الألمان ينظمون حركة مقاومة ضد القوات الفرنسية

كانون الأول / ١١ يناير:



جنود فرنسيون يحرسون مبنى البريد العام في دوبلدورف

- القوات الفرنسية والبلجيكية تحتل ثلاثاً من أهم مناطق المناجم في الرور (غرب ألمانية) بعد تأكيد لجنة التعويض عن خسائر الحرب أن ألمانية تتأخر في تنفيذ التزاماتها بدفع تعويضات.

نظم العمال الألمان حركة مقاومة أدت إلى اشتباكات عنيفة مع القوات الفرنسية قتل فيها ١٢ عاملاً. انسحبت القوات الفرنسية بعد أن تم الاتفاق على تسديد هذه التعويضات.



عقد المؤتمر الأول للحزب القومي الاشتراكي الألماني

كانون الثاني / ٢٧ يناير:

- انعقاد المؤتمر الأول للحزب القومي الاشتراكي الألماني في ميونيخ وهتلر يطالب إلغاء معاهدة فرساي.



مصر تتبنى دستوراً جديداً

نيسان / ٨ أبريل:

- مصر تتبنى دستوراً جديداً والسلطان فؤاد يصبح ملك مصر باسم فؤاد الأول. الدستور الجديد يمنح ملك مصر صلاحيات واسعة وينص على تشكيل برلمان من مجلسين يتمتعان بسلطات واسعة. اضطر الملك فؤاد إلى حل البرلمان في ١٩٢٤م و١٩٢٨م و١٩٣٠م بسبب تزايد تأثير حزب الوفد فيه.



بريطانية توقع مع العراق بروتوكولاً

ينقص مدة المعاهدة

نيسان / ٣٠ أبريل:

- بريطانية تقوم بتوقيع بروتوكولاً مع العراق ينقص مدة المعاهدة بموجبه أربع سنوات. كان ذلك بعد أن أفرغت الحكومة البريطانية انتدابها على العراق في قالب معاهدة مدتها عشرون سنة فاستثقل العراقيون موادها، كما استكثروا مدتها، فلما جرت انتخابات حزب العمال سنة ١٩٢٢م، حملت الصحافة البريطانية حملات شديدة على فداحة الضرائب على البريطانيين وطالبت بالانسحاب من العراق، مما حمل بريطانية على أن توقع هذا البروتوكول.



الحكم على الكونت (كروب)

أيار / ٨ مايو:

- حكم على الكونت (كروب) بالسجن مدة خمسة عشر عاماً باعتباره مجرم حرب، وكان كروب مالكاً لأكبر مصانع السلاح في العالم، وقد استطاعت مصانع كروب أن تزود ألمانيا بكل أنواع السلاح في الحربين العالميتين الأولى والثانية. وكان آخر أعضاء عائلة كروب هو (الفرد كروب) الذي حكم بالسجن هو الآخر عام ١٩٤٨م باعتباره مجرم حرب.



الصورة المتحركة أول مجلة مصرية مختصة بالسينما

أيار / ١٠ مايو:

- محمود توفيق يصدر في مصر «الصورة المتحركة» أو مجلة متخصصة بالسينما الوطنية والأجنبية.



استقلال شرق الأردن

أيار / ٢٥ مايو:

- استقلال شرق الأردن إدارياً تحت الانتداب البريطاني والأمير عبدالله يباشر في إنشاء جيش للإمارة بقيادة البريطاني «بيك باشا» قبل أن يتولى القيادة في ١٩٢٤م الميجور جون باغوت الذي عرف باسم «غلوب باشا» ١٩٢٣م.



اغتيال الزعيم البلغاري الكسندر بيولسكي

حزيران / ١٥ يونيو:

- اغتيل الزعيم البلغاري (الكسندر بيولسكي).



اتفاقية لوزان تلغي معاهدة سيفر

حزيران / ٢٤ يونيو:

- اتفاقية لوزان تلغي ما تضمنته معاهدة سيفر من بنود تتعلق بإقامة دولة كردية في تركيا، وتكرس سيطرة القوى الأربع على منطقة كردستان أي تركيا وإيران وبريطانية «عن العراق» وفرنسة «عن سورية». تخلت تركيا في هذه الاتفاقية عن حقوقها في قبرص التي أصبحت في ١٩٢٥م مستعمرة تابعة للتاج البريطاني.



موسوليني يحل جميع الأحزاب السياسية غير الفاشية

تموز / ١٠ يوليو:

- قام موسوليني في إيطاليا بحل جميع الأحزاب السياسية غير الفاشية، وأراد من هذه الخطوة جمع كل السلطات في يده والحيلولة دون وجود أية معارضة ثم قام بضرب الحريات العامة وإلغاء الحياة البرلمانية.

وقد تسلم موسوليني السلطة في إيطاليا عام ١٩٢٢م وبقي حتى عام ١٩٤٥م حيث تم إعدامه في نفس العام الذي انتحرفيه هتلر وانتهت النازية مع الفاشية، وبدأ النظام العالمي الجديد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

تأليف المجمع العلمي

تموز / ١٧ يوليو:

- تم تأليف المجمع العلمي لإحياء الآثار القومية ورفع منارة المعارف العربية وعين الشيخ سعيد الكرمي رئيساً له.



أول فيلم مصري وثائقي

تموز / ٢١ يوليو:

- عرض أول فيلم «في بلاد توت عنخ آمون» وهو أول فيلم مصري «وثائقي» طويل يصور بأكمله في مصر. أخرج الفيلم الذي بلغت مدته ثمانين دقيقة فيكتور روزيتو، ويروي الفيلم قصة اكتشاف قبر توت عنخ آمون.



توقيع اتفاق لوزان

تموز / ٢٤ يوليو:

- توقيع اتفاق لوزان، آخر الاتفاقات التي تنهي الحرب العالمية الأولى. قضى الاتفاق بتخلي تركيا عن الأراضي التي سكانها غير أتراك وباحتفاظها بالقسطنطينية وشرق تراقية وإزالة السلاح من جانبي الحدود اليونانية التركية، واعتراف تركيا بضم بريطانيا لقبصرص. أعلنت المضائق مناطق منزوعة السلاح حتى ١٩٢٦م مع توقيع اتفاق مونترو الذي سمح لتركيا بتعزيز



عصمت إينونو مندوب تركية
في لوزان

الدفاع عنها. وقد وقع مندوب تركية عصمت إينونو معاهدة لوزان التي جعلت تركية تحتفظ بحدود ما قبل عام ١٩١٤م.



الإيطاليون يحتلون كورفو اليونانية

آب / ٢٩ أغسطس:

- تم اغتيال مجموعة من الضباط الإيطاليين الذين كانوا ضمن وفد عسكري من الحلفاء يقوم بالتحكيم حول نزاع الحدود بين اليونان وألبانية، وقد تمت عملية الاغتيال فوق الأراضي اليونانية فوجه موسوليني إنذاراً لليونان لم تعره الحكومة اليونانية الاهتمام اللازم مما جعل الإيطاليين يهاجمون بعد يومين جزيرة كورفو اليونانية. وكان هذا العمل بمثابة إشارة إلى تصميم إيطالية الفاشية على اعتبار نفسها واحدة من الدول العظمى، وقد تدخلت عصابة الأمم لفض النزاع بين إيطالية واليونان، وعلى الرغم من أن قرارها كان محايداً لإيطالية فقد قبلته اليونان وانسحب الإيطاليون من كورفو في نهاية شهر أيلول / سبتمبر.



زلزال اليابان

أيلول / ٢ سبتمبر:

- بدأت الحادثة المريعة نهار السبت عند الساعة الحادية عشرة و٥٠ دقيقة وكان ذلك الصباح مشمساً عندما حدثت الهزة الأولى - وكانت الأعنف منذ ٧٠ عاماً - فضربت طوكيو ومرفأ يوكوهاما الواقع عند خليج طوكيو على بعد ١٣٠ كم جنوبي - غربي العاصمة.



آثار الزلزال المدمر في مدينة يوكوهاما

إن جزر اليابان الواقعة في الحزام الزلزالي جنوبي - غربي آسية أو الحزام الناري في المحيط الهادي تطل على عمق البحر في «توسكا رورا» بما أنها تتعرض للعديد من الهزات كل سنة تم اعتماد طريقة معينة للبناء. ففي هذا العام ١٩٢٢م وجدت في طوكيو أبنية مصنوعة من الباطون على الطريقة الغربية ولكن المدينة بشكل عام بدت وكأنها قرية ضخمة تتداخل شوارعها

الضيقة والملتوية بين المنازل الصغيرة والمتلاصقة والمبنية على الطريقة التقليدية والمصنوعة من الخشب الخفيف والورق والقش. لم تكن عارضات هذه المنازل مسمرة بل مجمعة على شكل ذنب السنونوة ليتمكن السكان من تفكيكها عند حصول هزات عنيفة.

ولكن في هذا العام ١٩٢٢م كان من المستحيل تجنب الكارثة ففي طوكيو كانت الهزة الأولى عنيفة جداً وكذلك الهزتان التاليتان فدمرت الأبنية الحديثة وياتت الأرض متموجة تغطيها كومات عالية من الركام. وانشقت الطرق عن فجوات ضخمة ابتلعت الناس وحتى الحافلات الكهربائية فقد سقطت جميعها كالكابوس. أما الخطوط الهاتفية والأسلاك الكهربائية فقد سقطت على الأرض كل من يدوسها يموت مصعوقاً بالكهرباء. وهكذا قضى كل ركاب الحافلات. وعثر عليهم جثثاً هامدة في الوضعية التي كانوا عليها لحظة سقوط الأسلاك فوق الحافلة.

لم تكن الهزة القاتل الرئيسي لأن النيران الناتجة عن تقطع قنوات الغاز قضت على العديد من الأشخاص. وقد دفع الهواء القوي أسنة النيران التي

سرعان ما هددت المدينة بأسرها. وحاولت حشود من السكان المذعورين اللجوء إلى الحدائق الكبيرة المحيطة بالقصر الإمبراطوري فيما قفز البعض إلى المسابي وقبعوا فيها ساعات عديدة ولكنهم ماتوا موتاً شنيعاً إذ تفحمت رؤوسهم إلى حد أنه بات من المستحيل التعرف إليهم مع أن أجسادهم بقيت على حالها.

في الساعات الأولى كان الناس يحاولون الصمود. فقد كان عدد كبير من الجنود والمهندسين العسكريين الذين يحملون المؤن في طريقهم إليهم ولكن ذلك كله يستغرق مزيداً من الوقت.

عندما وقعت الهزتان التاليتان هرع السكان المذعورون إلى البحر عليهم يجدون الأمان على متن زوارق صغيرة ولكنهم رأوا جداراً محترقاً يتقدم باتجاههم فوق المياه. فاحترق كثيرون فيما حاول آخرون التجديف بقوة باتجاه سفينة « الامبريس أوف أستراليا » التي قام القاطرون بإبعادها عن الرصيف فلجأ ١٢ ألف شخص إلى المركب للاحتماء، ومات ٢١ ألف شخص في يوكوهاما ذلك المساء.

وقدر العدد النهائي للضحايا في المدينتين بـ ١٥٠ ألف قتيل و١٠٠ ألف جريح في حالة خطيرة. وباستثناء الأبنية الضخمة التي صمدت دمر ٧٠٠ ألف منزل صغير. لم يحاول أحد تقدير قيمة الخسائر مع أن الناجين والجيش كانوا متيقظين جداً.

وفي خلال سبع سنوات أعيد إعمار طوكيو ويوكوهاما. وفي عام ١٩٣٠م أصبحتا مدينتين جديدتين لا تحملان أي آثار للخراب.



الجنرال ميغل يقوم بانقلاب في إسبانية

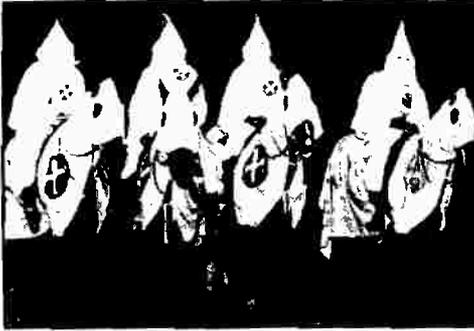
أيلول / ١٣ سبتمبر:

- الجنرال ميغل بريمودو ريفيرا يقوم بانقلاب ليبدأ عهد نظام ديكتاتوري استمر سبعة أعوام في إسبانية.



ظهور منظمة الكوكلوكس كلان (كي. كي) العنصرية

أيلول / ١٥ سبتمبر:



صورة لأعضاء (كي. كي) العنصرية

قامت هذه المنظمة السرية في الولايات المتحدة لتأييد سيادة العرق الأبيض، ومحاربة المذهب الكاثوليكي، وانتشرت في ولايات الجنوب، وأقامت قانونها الخاص، حيث ينتشر أعضاؤها ليلاً للحرق والقتل والتعذيب والصلب، وخاصة بحق الأمريكيان السود.

مؤسس الحركة هو «ويليام سيمون»، ثم خلفه «هيرام ويزلي إيفانز».



مجلس عصبة الأمم يقر بالانتداب

أيلول / ٢٩ سبتمبر:

- مجلس عصبة الأمم يقر صك الانتداب على سورية ولبنان وفلسطين والعراق.



الملك جورج الثاني يتنازل عن العرش

كانون الأول / ١٨ أكتوبر:

- الملك جورج الثاني ملك اليونان يتنازل عن العرش.



إعلان الجمهورية في تركيا

تشرين الأول / ٢٩ أكتوبر:

- حكومة مصطفى كمال القومية تعلن الجمهورية التركية والعاصمة تنقل من استانبول إلى أنقرة.



فشل محاولة انقلابية قام بها هتلر في ميونيخ

تشرين الثاني / ٨ نوفمبر:

- فشل محاولة انقلابية قام بها هتلر وإيريش لودندورف في ميونيخ.
أوقف هتلر وحكم عليه في الأول من نيسان / أبريل ١٩٢٤م بالسجن خمسة أعوام لكن أفرج عنه في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر. سبقت محاولة هتلر ثورة شيوعية في هامبورغ تراجعت أمام اليمينيين.



حدث في هذا العام:

بدء أعمال التنقيب عن النفط

في شبه الجزيرة العربية

- ضابط نيوزيلندي يدعى الميجور فرانك هولمز يبدأ أعمالاً للتنقيب عن النفط في شبه الجزيرة العربية بينما كانت الشركات النفطية مهتمة بالعراق وفارس.



تدويل ميناء طنجة

- بريطانية وفرنسة تتفق على تدويل ميناء طنجة وجعله منزوع السلاح لتلا يقتصر استغلاله على دولة بعينها دون الأخريات.



بريطانية تعترف بالحدود العراقية - الكويتية

- أبلغ الشيخ أحمد بواسطة الوكيل السياسي أن حكومة صاحبة الجلالة البريطانية اعترفت بالحدود العراقية الكويتية.



وفاة الشاعر إسماعيل صبري باشا

- تُوفِّيَ في هذا العام ١٩٢٣م الشاعر إسماعيل صبري باشا من شعراء الطبقة الأولى في عصره، توفي في القاهرة. ولد عام ١٨٥٤م، وهو من شيوخ الإدارة والقضاء في الديار المصرية، تعلّم بالقاهرة، ودرس الحقوق بفرنسة، كان يكتب شعره على هوامش الكتب والمجلات، وينشره لأصدقائه خلسة،

ولمانشبت الحرب العالمية الأولى سكت، وطال صمته إلى أن مات، له «ديوان شعر» جُمع بعد وفاته.



نجاح أول نظام تسجيل الصوت على الصورة المتحركة

- المخترع الأمريكي لي دي فوريسست (١٨٧٢ - ١٩٦١م) الذي حصل على براءات لأكثر من ٢٠٠ اختراع في مجال الاتصال والبت اللاسلكيين، يعرض بنجاح أول نظام لتصوير الأفلام مع تسجيل الصوت على الصور المتحركة. عرضت أول صورة يرافقها صوت للمرة الأولى في ١٩١٦م وعرضت أول صور متحركة ناطقة في ١٩٢٧م.



إطلاق أول حاملة للطائرات في العالم

- بريطانية تطلق «هيرميس» أول حاملة للطائرات في العالم.



الفلكي هابل يثبت وجود مجرات أخرى

- عالم الفلك الأمريكي أدوين هابل (١٨٨٩ - ١٩٥٢م) يثبت وجود مجرات أخرى غير مجرتنا في الكون.



بت إذاعي من الولايات المتحدة

- بت إذاعي من الولايات المتحدة يسمع في بريطانيا للمرة الأولى.



أول طريق سريع أوروبي

- إنشاء أول طريق سريع أوروبي في شمال إيطاليا.



إدخال السيارة ذات الهيكل المصنوع من الفولاذ

- أدخلت شركة ستديكر (الولايات المتحدة الأمريكية) سيارات ذات هياكل مصنوعة بكاملها من الفولاذ وقد أصبحت هذه فيما بعد القاعدة المتبعة.



تصميم نوع من الطائرات السمتية

- صمم الإسباني (ج. دي لاكيرفا) نوعاً من الطائرات السمتية أسماه «اوتوجيرو» وذلك عن طريق إضافة مروحة علوية إلى طائرة عادية. طائرة كيرفا لم تكن المروحة العلوية متصلة بالمحرك، بل كانت تدار بواسطة تدفق الهواء الناتج من حركة الطائرة.



تصميم أول غلاية كهربائية

- صمم البريطاني (أ. لارج) أول غلاية كهربائية، وهي عبارة عن إبريق يحتوي على سلك من النحاس في قاعه، ينقل التيار الكهربائي ويسخن الوعاء.



اختراع أول ثلاجة كهربائية

- اخترع السويديان «ب. فون بلاتن، س. مونترز» أول ثلاجة كهربائية.



اختراع أول تليفزيون آلي

- اختراع المهندس الإنكليزي جون بيرد أول تليفزيون آلي، وجرب لأول مرة عام ١٩٢٥م.

وفي نفس العام اختبر المهندس بيرد نموذجاً لتليفزيون بالألوان.



اختراع التليفزيون الإلكتروني

- اختراع الأمريكي (من أصل روسي) فلا ديمير كوزماز واريكن التليفزيون الإلكتروني.



أول لقاح ضد الشهاق

- البريطاني مادسن يكتشف أول لقاح ضد الشهاق.



اكتشاف أول آلات سمعية للصم

- اكتشاف أول آلات سمعية للصم في بريطانيا.

